

المحاضرة رقم 07:

1- ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب ((انه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز او قدرة ابتكار عالية او اي استعداد او قدرة خاصة مميزة. ((كما يعرف الموهوب بانه ((الطفل الذي يبدى بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الانساني. ((فالموهوب ((هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القابليات والقدرة على اداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الافراد في ذلك النشاط، وتختلف درجات الموهبة لدى الافراد حسب تمكنهم من القابليات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لآخر وتتعدد حسب الفعاليات والانشطة. وتلعب الفروق الفردية بين الافراد في المجال الواحد اثر كبير في اظهار الموهبة ويرجع اثرها الى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب او ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي. اما العلماء الجيکوسلوفاكين فيجدون الموهوب شيء استثنائي وثن ومن الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه. اما الموهوب في المجال الرياضي ((انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية اعلى مستوى من قدرات وقابليات الرياضيين الاخرين في نفس المرحلة او العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والامكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي الى احراز النجاح الاكيد فيه. ((اذن ان الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه ((القدرة التي يكتسب الفرد امكانية تحقيق الانجاز العالي المستوى في العمل الرياضي. ((ومن هنا نتوصل الى ان الموهبة هي احد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ الى المستويات العليا.

2-مميزات الموهوب:

- يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن اجمالها بالنقاط التالية:
- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.
 - امكانية الحفظ السريع والقدرة على الاداء الحركي بشكله المعقد والبسيط.
 - المقدرة على اداء الواجبات بشكل اكبر وخاصة الفنية والخططية.
 - القابلية في اعطاء انجاز اكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
 - القدرة على الابداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع.
 - سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
 - القدرة على ربط المعلومات او الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب.
 - سرعة نمو قدرة الفرد والاتزان الحركي.
 - ثبات الانجاز.

3- كيف نكتشف الموهبة:

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللا صفية.
- من خلال مراجعيل الشباب والنوادي وهي ايضا عامل اساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من انهم ينتمون لنادي ويمارسون الوان متعددة من الانشطة الرياضية الا ان الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في اندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن ان يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا.
- من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة.

العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الاساس الشامل لتحديد الناشيء

الموهوب وتتمثل هذه العوامل ما يلي:

أولا : تحديد الاطفال المتقدمين للاختبار.

ثانيا : تحديد ماهية الاختبار وفترة الاختبار.

ثالثا : تحديد طرق الانتقاء

وهذه المرحلة تعد الاهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والاختصاصي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشيء كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة ادوات البحث العلمي والمختبر

أ. تحديد الموصفات الفسيولوجية والبيولوجية:

وتتم بتحديد الاختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجري على الناشيء حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشيء الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الاختبارات:

1- الاستهلاك الاقصى للأوكسجين.

2- السعة الرئوية.

3- كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

4- نسبة كريات الدم الحمراء.

5- سلامة الاجهزة الحسية.

ومن هذه الاختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة على العمل والاداء بمستوى جيد في مختلف الظروف.

وتشمل ايضا الاختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث ان هناك مجموعة من الاطفال وبنفس المرحلة العمرية الا ان هناك اختلاف في الحجم والوزن والعوامل الجنسية وشكل اجزاء الجسم وتناسقها حيث انها تختلف من فرد الى اخر وتختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الاختيار من اجلها.

ب. مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤولية المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الانجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد

الاختبارات المناسبة واخذ النتائج ومقارنتها بالجدول ثم الحكم وهذه الاختبارات لتحديد مستوى عناصر اللياقة البدنية واهمها:

1. القوة 2. المرونة 3. السرعة 4. التوافق الحركي.

ج. سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها:

وتشمل درجة اتقان اللاعب المهارات والحركات. درجات اتقان البرنامج الاجباري والاختياري، ثبات مستوى اداء اللاعب وايضا نتائج اللاعب في المسابقات.

رابعاً : الاعتزاز بالنفس:

حيث يستطيع المدرب التعرف على اهم الدلائل التي تشير الى الاعتزاز بالنفس منها:

أ. الرياضي الواصل من نفسه يتصف بما يلي:

- يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.

- لا يبدو عليه القلق والتردد والتوتر في المواقف غير المتوقعة.

- يتقبل النقد من مدربه.

- يجب التحدث عما يعتقده ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الاخرين او المدرب

ب. المستوى المرتفع:

- يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم.

- اعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.

- القدرة على اتخاذ القرار بسرعة.

خامساً : الانتماء الى عائلة رياضية:

- دور الاسرة في الكشف عن الموهبة.

- مساعدة الوالدين في صقل قابليات وقدرات الطفل.

- تشجيعه على التدريب والانتماء الى الاندية (الدعم النفسي).

- ازالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمته في حلها.

- توفير الاجزاء الملائمة في البيت.

سادساً : قرب المسكن من الملعب او قاعة التدريب:

درجة نمو الصفات البدنية عند الانتقاء:

ان المدرب عندما يجري اختيارا لابد من معرفة ما تدل عليه نتيجة الاختيار وهل مستوى اللاعب (الموهوب)

يصلح للالتحاق بمراحل التدريب الجدول التالي يبين اختبارات القوة العضلية والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة

وفروع بعض هذه العناصر مع الارقام اللازمة للالتحاق حسب تصنيف فبلين

اهمية التخصص المبكر والحد الادنى لتحقيقه:

يمر الموهوب بثلاث مراحل حسب رأي العالم الروسي خروستوف:

- مرحلة الاعداد الاولى (مرحلة الممارسة الاولى).

-مرحلة الاتقان.

- مرحلة الارتقاء والتفوق بالرياضة.

فعلى الرغم من كثرة الآراء حول بداية ممارسة الموهوب اي نوع من الانواع الرياضية. وفي اي عمر فهناك ايضا آراء

متعددة حول العمر الادنى للتخصص.

فبعض الأنشطة الرياضية يتم التخصص فيها في سن مبكرة مثل الجمناستك وتحقق الارقام القياسية فيه ولا هذا

يعني انه شرط اساسي للتدرج في الانجاز وكذلك فقد حقق رياضيون قد بدأوا سن متأخرة انجازات طيبة في

مجالات اخرى.

واختلف العلماء حول التخصص المبكر الى انهم اجتمعوا على ان الطفل لا يبلغ المستوى المطلوب الا بعد 12،

13 سنة